

## التبيان في تفسير القرآن

(546) في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة إن ا ب بكل شئ عليم (7) ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وإذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به ا ب ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا ا ب بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير (8) يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا ا ب الذي إليه تحشرون (9) إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا باذن ا ب وعلى ا ب فليتوكل المؤمنون (10) خمس آيات بلا خلاف. قرأ حمزة وحده " ويتنجون " بغير الف. البا قون " يتناجون " بألف. وقرأ ابوجعفر (ما يكون) بالياء. البا قون بالتاء، لان تأنيث نجوى ليس بحقيقي لما قال ا ب تعالى ان الكافرين لحدود ا ب لهم عذاب مهين، بين متى يكون ذلك، فقال (يوم يبعثهم ا ب جميعاً) أي يحشرهم إلى ارض المحشر ويعيدهم احياء (فينبئهم أي يخبرهم ويعلمهم (بما عملوا) في دار الدنيا من المعاصي وإرتكاب القبائح، ثم قال (احصاه ا ب ونسوه) أي احصاه ا ب عليهم واثبته في كتاب اعمالهم